اضرار الامتحانات المدرسية (الاختبارات التحصيلية):

على الرغم من ان الامتحانات المدرسية تشكل الوسيلة الرئيسة التي يستعملها المدرس من اجل تقويم طلابه الا ان لها اضراراً كثيرة وهي :

1. الاضرار النفسية :

يشكل موعد الاختبار مصدر قلق للطالب ، فما ان يقترب موعد الاختبار الا ويواصل مراجعة دروسه بشكل مستمر مما يسبب له ارهاقاً كبيراً خاصة اذا اقتصر في دراسته على ايام الامتحانات والفترة التي تسبقها ، فهو في هذه الحالة يعتمد على هذا الوقت بالذات ، ويهمل مراجعة دروسه في الايام التي قبلها ، وان بعض الطلبة لا يتذكر ان عليه واجباً الا اذا اقترب موعد الاختبار عندئذ يواصل دراسته ليل ونهار مما يضر بصحته النفسية .

ان الاختبار بالنسبة للطالب تقرير مصير ، خاصة اذا كان هذا الاختبار نهاية مرحلة دراسية ، فقد يصاب الطالب الراسب بأنهيار عصبي وقد يصاب بنوع من الهلوسة وينعزل عن المجتمع فيعيش حزيناً كئيباً .

وللتخفيف من الاضرار النفسية للاختبار ، فأن افضل طريقة لذلك هو الا يعطى الاختبار النهائي قيمة كبيرة من الدرجات بل يخصص له جزء معين من الدرجة التي تقرر مصير الطالب وتجرى له اختبارات كثيرة ومتعددة خلال الفصل الدراسي حتى اذا ما جاء موعد الاختبار النهائي يكون الطالب على ثقة من نجاحه نظراً لارتفاع الدرجات التي احرزها خلال السنة.

2. الاضرار الجسمية :

كثير من الطلاب يؤجلون مطالعتهم لكتبهم المنهجية الى ما قبيل الاختبار النهائي بل واثناء الاختبار وهذا يؤدي بهم الى ان يكثفوا مطالعاتهم الى الدراسة الى الحد الذي لا يستطيعون تحمله فيصابون بفقدان قدرته على النجاح ، وضعف الجسم وتناول المنبهات كالقهوة والشاي والتدخين .

تساعده على السهر ومواصلة الدراسة كل ذلك يؤثر على صحتهم كثيراً فيصابون بالتعب والارهاق .

وللتخفيف من الاضرار الصحية يمكن للمدرس ان يساعد الطالب على التخفيف منها عن طريق توعيته له بالطريقة الصحيحة في الدراسة وهي : الا يؤجل الطالب فيها عمل اليوم الى الغد وذلك عن طريق مطالعة دروسه اولاً بأول حتى اذا ما جاء موعد الاختبار يكون الطالب فيها قد تمكن من المادة الدراسية وما عليه اثناء الاختبار الا ان يمر عليها مروراً طبيعياً وعابراً دون تشنج او قلق او سهر طويل .

3- الاضرار المادية :

ان الاختبارات تكلف بعض الاسر اموالاً كثيرة ، فهم بحاجة الى انفاقها في مجالات أخرى ، فاذا ما شعروا ان الاختبار قد قرب موعده ، وان ابناؤهم بحاجة الى تعليم اكثر كي ينجحوا في صفوفهم ، او ينجحوا في الاختبار عام (البكالوريا) تعقده وزارة التربية والتعليم ، الا ويقومون بالاستعانة بمدرسين خصوصيين ، كي يحصل ابناؤهم على النجاح او على معدلات تمكنهم من الالتحاق بالجامعة .

ونظرة الى المعدلات العالية التي تم على اساسها قبول الطلاب في الجامعات فأن الاباء سيصبحون حريصين على ان ينال ابناؤهم اعلى المعدلات ، وفي هذا ما يجعل الطالب يكثف من دراسته ، منذ بداية العام الدراسي ، كي يحصل اعلى معدل عال يؤهله للالتحاق بالجامعات، وفي هذا تكثر الدروس الخصوصية لدرجة ان الطبقة الوسطى والفقيرة مادياً يمكن ان تعمل هذه الدروس في تدريس ابناؤهم ، وفي هذا ضرر كبير على ان يؤثر على كل فرد فيها.

4- الاضرار التربوية :

ان الاختبارات تؤدي الى اضرار تربوية متعددة من بينها :

1- يلجأ الطالب الى استظهار المعلومات والحقائق ، من اجل النجاح في الاختبار ، فبدلاً من ان تكون المعلومات وسيلة للوصول الى سلوك مرغوب فيه تصبح غاية في حد ذاتها .

2- تخلق نوعاً من المنافسة غير الشريفة بين ابناء الصف الواحد ، مما تنعكس آثاره على العلاقات الاجتماعية بينهم بشكل سلبي .

3- تؤدي الى النفور من المدرسة ، وكراهية الطالب لمعلمه في كثير من الحالات مما يضعف الثقة المتبادلة بين المعلم والطالب ، وهذا يؤدي الى ترك الطالب مدرسته ، والانخراط في سوق العمل مبكراً ، قبل ان يتهيأ له عملياً ، وتربوياً مما يجعل المدرسة تفرز الى المجتمع كثيراً من الطلبة الفاشلين ، بدلاً من ان تعدهم اعداداً صحيحاً يفيدهم ، ويفيد مجتمعهم الذي يعيشون فيه .

4- يقبل الطلاب على دروسهم بدافع النجاح في الاختبار ، وليس بدافع الاهتمام والرغبة في التعلم ، وهذا ما يفقدهم حب المعلم ، والقراءة ، وبالتالي ينعكس على سلوكهم في الدراسة، ونظرتهم الى العلم ، وهذا ما نلاحظه عند الكثيرين من الخريجين الذين انخرطوا في سلك العمل، فقد يكرهون مطالعة أي كتاب يقع بين ايديهم ، او قراءة خبر ما في الصحف اليومية .

5- ان الطالب الذي يرسب في الاختبار نتيجة عوامل : اجتماعية ، او نفسية او اقتصادية او تعليمية ، قد يعزوا سبب فشله في كثير من الحالات الى انخفاض مستوى ذكائه وهذا ما يجعله فقد الثقة بنفسه ، وسيشعره بأنه لا يستطيع مواصلة تعليمه فيخرج الى الحياة يائساً من قدرته على النجاح ، وهذا ما يؤثر على عطائه وانتاجه .

6- ان الاختبار يحرم الطالب ، من البحث والاستقصاء ، والتجريب ، وتعليل الامور وتطبيق المعلومات في مواقف حياتية مختلفة ، نظراً لان الاختبار ينصب في معظمه على اختبار الطالب بالمعلومات ، والحقائق التي درسها ، دون ان يتفاعل معها ، او يستفيد منها كتطبيق عملي في حياته اليومية .

كيفية التخلص من اضرار امتحانات المدرسية :

لا نستطيع ان نتخلص من اضرار الامتحان كلياً، ولكننا يمكن ان نخفف منها، بأستعمال الاساليب ، والاجراءات التالية :

1- على المدرس الا يعتمد على اختبار واحد ، او اختبارين في قياس تحصيل طلابه بل عليه ان يكثر من الاختبارات ، حتى اذا ما فشل طالب في اختبار ما يمكن ان يعوض في اختبارات اخرى .

2- الا يعطي المدرس للاختبار اكثر من اهميته الحقيقية ، كي لا يشعر الطلاب بالقلق والخوف من النتائج ، كما انه في المقابل عليه الا يفقد قيمة الاختبار امام طلابه ، الى الحد الذي يفقدون فيه الدافعية ، والاهتمام في الدراسة ، فلابد ان يشحن المدرس طلابه بنوع من التوتر، شريطة الا يصل هذا التوتر الى الحد الذي يقلق فيه الطالب فيصاب بالرهبة ، والخوف ، وينسى ما يريد الاجابة عنه.

3- على المدرس ان يبدع في طرائق التعليم ، فلا يعتمد على الاختبارات الكتابية ، وحدها بل يأخذ بعين الاعتبار التفاعل الصفي ، وكتابة البحوث، والانشطة والواجبات التي يكلف طلابه بالقيام بها .

4- ان ينمي عند الطالب الثقة بالنفس ، فلا يحكم على قدرته التحصيلية من خلال اختبار واحد بل عليه ان يؤكد له : ان الطالب الذي يفشل في امتحان ما يمكنه ان يعوضه في امتحان اخر .

مزايا الإختبارات الموضوعية .

1- ان الاجابة عن السؤال الموضوعي اجابة محددة ، لا تقبل الالتواء ، او التأويل او اللف والدوران.

2- اسئلة الاختبار الموضوعي كثيرة العدد في الامتحان الواحد ، وتستطيع ان تغطي محتوى المادة الدراسية بشكل ملموس .

3- لا يتأثر المصحح بلغة الطالب ، او تنظيمه للاجابة ، او جودة خطه ، لذلك لا يوجد اثر كبير لذاته المصحح .

4- يستطيع كل فرد ان يصحح الاختبار في حالة اعطاءه مفتاح الاجابة ، او الطريقة التي يتم فيها التصحيح .

5- مدة الاجابة على السؤال الواحد قصيرة ، قد لا تستغرق اكثر من دقيقة واحدة في معظم الحالات .

6- درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة ، من حيث شمولية الاسئلة للمادة الدراسية واستقرار درجات الطالب فيما اذا اعيد الاختبار مرة ثانية لنفس الطلاب .

عيوب الاختبارات الموضوعية .

1- تحتاج الى وقت طويل في تصميمها ، فالاختبار الواحد قد ياخذ من المصمم ، اضعافا مضاعفة من الوقت الذي يحتاجه الاختبار المقالي .

2- لا تقيس عمليات عقلية عليا في معظم انواعها ، اذا تقصر هذه الاسئلة في كثير من الحالات من ان تقيس عمليات معينة : كالتقويم والتركيب .

3- تعجز عن قياس اتجاهات وقيم ، وميول الطلاب .

4- تساعد على الغش من الزملاء ، خاصة اذا كانت المراقبة سهلة ، وغير شديدة .

5- قد يلجأ المتعلم الى تخمين الاجابة في حالة الاسئلة التي لايعرفها ويعتبر هذا العيب هو اهم عيوب الاسئلة الموضوعية، ولا يوجد علاج تام لهذه المشكلة ، ولكن هناك عدة طرق للاقلال من اثرها ومن اهمها :

أ- زيادة عدد الحلول البدلية ،اذلك ان زيادة عدد البدائل يقلل من احتمال تخمين الاجابة الصحيحة ، فالسؤال الذي يحتوي على خمس بدائل (اختيار من متعدد) يكون فيه احتمال تخمين الاجابة الصحيحة (20%) فقط ، في حين ان السؤال الذي يحتوي على بديلين (صح خطأ) يكون فيه احتمال تخمين الاجابة الصحيحة هو (50%) وهو اعلى احتمال ممكن .

ب- جعل البدائل الخاطئة جذابة للمتعلم الذي ينقصه الفهم اللازم او المعلومات اللازمة للاجابة على السؤال اجابة صحيحة (أي ان تكون البدائل الخاطئة متجانسة مع البديل الصحيح) .

ج- اعطاء وقت كافي للمتعلمين للاجابة عن الاسئلة ، حيث ان ضيق الوقت من العوامل التي تدفع المجيبين على الاختبار الى التخمين حتى يمكنهم انهاء الاجابة عن جميع الاسئلة في الوقت المحدد .

د- يلجأ البعض احيانا الى استخدام معادلة خاصة يطلق عليها (معادلة التصحيح من اثر التخمين) .

التصحيح (التعديل) الاثر التخمين .

يقصد بالتصحيح لاثر التخمين تعديل درجة الطالب في الاختبار الذي تتهيأ فيه الفرصة للطالب ان يخمن الاجابة ، وهذا يحدث عادة في الاسئلة الموضوعية ، فقد يختار الطالب أي اجابة من البدائل المطروحة عندما لاتتوفر المعرفة الفعلية لديه للوصول الى الاجابة الصحيحة ، ويكون هذا الاختيار صائباً باحتمال يعتمد على عدد البدائل في السؤال الواحد ، كما هو مبين في الجدول الاتي :

يبين الجدول اختلاف احتمال الاجابة الصحيحة واحتمال الاجابة الخاطئة باختلاف عدد البدائل .

نوع السؤال	عدد البدائل	احتمال الصواب	احتمال الخطأ
الصواب والخطأ	2	0.50	0.50
اختبار من متعدد	3	0.33	0.67
اختبار من متعدد	4	0.25	0.75
احتبار من متعدد	5	0.20	0.8

نلاحظ من هذا الجدول ان فرصة الوصول الى الاجابة الصحيحة بالتخمين تقل بزيادة عدد البدائل ، ولذلك يتوقع ان تقل اهمية التصحيح لاثر التخمين عندما يكون عدد البدائل كبيرا نسبياً.

معادلة التصحيح لاثر التخمين .

تستخدم المعادلة التالية :

$$د = ص - \frac{خ}{ن - 1}$$

حيث ان د : الدرجة المعدلة لاثر التخمين .

ص: عدد الاجابات الصحيحة سواء كانت ناتجة من معرفة صحيحة ، او ناتجة عن التخمين العشوائي او التخمين الذكي .

خ : عدد الاجابات التي اجاب عنها الطالب اجابة خاطئة (لا تدخل هنا الاسئلة المتروكة او المحذوفة) .

ن: عدد البدائل .

وعند تطبيق هذه المعادلة لابد من الاشارة الى ثلاث نقاط هي :

1- ان كل سؤال تستحق (درجة واحدة أو صفر) ، وبالتالي تكون الدرجة قبل التصحيح هي عدد الاجابات الصحيحة ، سواء كانت نتيجة للمعرفة او نتيجة للتخمين .

2- في حالة وجود فقرات تختلف في عدد البدائل في الاختبار الواحد ، فان اجراء التصحيح لاثر التخمين هو جميع الفقرات حسب عدد البدائل وتطبيق معادلة التصحيح على كل مجموعة .

3- ان الفقرات المتروكة (أي التي لم يجب عليها) لا تدخل ضمن عدد الاجابات الخاطئة .

انواع الاختبارات الموضوعية :-

1- اختبارات الصح والخطأ True-False tests :- وهي عبارة عن عدد من العبارات الصحيحة التركيب ، وهي اما ان تكون صحيحة في معناها، او قد تكون خطأ ولا يجوز ان تحتمل التأويل بحيث ان السؤال الواحد يحتمل الصح والخطأ معا . ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة ان نضع امامها كلمة (نعم) او كلمة (لا) . او كلمة (صح) او (خطأ) . وقد نضع اما العبارة كلمتين (صح ، وخطأ) ، ونطلب من الطالب ان يضع دائرة حول كلمة صح او خطأ . وقد نطلب منه ان يضع خط تحت أي من صح او خطأ ، ويستحسن ان يبتعد المعلم ما امكن من ان يطلب منهم وضع من مثل (✓) او (×) ، لان بعض الطلاب قد يتحايلون على اشارة (✓) فيضعون اشارة بسيطة عليها وتصبح هكذا (✓) مما يجعل المعلم في حيرة من امره فيما اذا كان الجواب باشارة (✓) او باشرة (×) وقد يحاجه الطالب على ذلك .

القواعد التي نرتكز عليها في تصميم اختبارات الصح والخطأ

1- ان تصميم الاسئلة اما ان تكون صحيحة تماماً ، ولا تحتمل تأويلات اخرى مثال خاطيء : (يغلي الماء في درجة حرارة 100) .

2- تجنب العبارات التي نصفها الاول صح ونصفها الاخر خطأ او بالعكس . مثلا خاطئ : (لقب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول وهو الذي قاد معركة القادسية) .

3- يفضل استعمال كلمات (نعم ، لا) ، بدلا من استعمال كلمات (صح ، خطأ) ، لانها اسهل على الطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية .

4- ان يتحاشي المعلم استخدام كلمات من مثل : (غالبا) ، (احيانا) ، (عادة) ، (ربما)، (الى حد ما)، لان مثل هذه العبارات تحتوي اجابة صحيحة ، كما تحتوي اجابة خطأ ، فكلمه احياناً على سبيل الافتراض وضعت في سؤال، فان مثل هذا السؤال يحتمل الصح ، ويحتمل الخطأ ايضا . كما في المثال الاتي:

صياغة ضعيفة	صياغة مقترحة
تكون الخضار افضل من البروتينات احياناً (نعم / لا)	الخضار افضل من البروتينات (نعم / لا)
يستخدم التجفيف احياناً في حفظ الاطعمة (نعم / لا)	يمكن حفظ الفاكهة بالتجفيف (نعم / لا)

5- تجنب العبارات التي تحوي على النفي الامكان والا يجب وضع خط تحت علامة النفي حتى ينتبه الطالب اليها . كما في المثال الاتي :

صياغة ضعيفة	صياغة مقترحة
ليس أي من اختبارات الذكاء لا تحتاج الى تقنين (نعم / لا)	اختبارات الذكاء تحتاج الى تقنين (نعم / لا)

6- يجب ان يتضمن السؤال فكرة واحدة فقط .

مثال خاطئ: تقع جدة على سواحل البحر الاحمر الى الشرق من مكة .

7- ان يتجنب المعلم استعمال كلمات الكتاب حرفياً .

8- ان يرتب المعلم الاجابات الصحيحة والخطأ ، ترتيبا عشوائيا على المجموعة الواحدة من الاسئلة .

9- يستحسن ان يكون نوع من التساوي بين الإجابات الصحيحة الخطأ واذا كان ولابد من وجود عدم تساوي فلتكن النسبة بين الصحيحة والخطأ متقاربة .

مزايا اختبارات الصح والخطأ .

1- تناسب الاطفال الصغار ، والضعيفين في القراءة . وهذا لا يمنع من استعمالها في المراحل الدراسية العليا .

2- تعتبر شاملة لمحتوى المادة الدراسية ، لانها كثيرة العدد في الامتحان الواحد وتغطي محتوي المادة الدراسية بشكل جيد .

3- تعتبر مخرجا كبيرا يلجأ اليه المعلم في الحالات التي لا يوجد للسؤال اكثر من احتمالين.

عيوب اختبارات الصح والخطأ :

1- لا تقيس عمليات عقيلة عليا ، وانما تقيس اهدافا بسيطة تتعلق بالمعلومات والمعارف .

2- تفسح المجال للتخمين بنسبة تصل الى 50% .

الصعب ان يكون المعلم فكرة واضحة عن قدرة الطالب التحصيلية ، الطالب قد يخمن الاجابة تخمينا عشوائياً ، وهذا ما يجعل المعلم غير على تشخيص نقاط الضعف او القوة عند الطالب .

جة الثبات فيها منخفضة ، قياسا لدرجة الثبات في الاسئلة الموضوعية خرى من نوع اختيار من متعدد ، ولعلاقة ذلك بنسبة التخمين .

اختبارات المطابقة (المزاوجة) Matching tests.

يتألف سؤال المطابقة من قائمتين ، يطلب من الطالب التوفيق بين ما في القائمة الاولى ، وما جاء في القائمة الثانية ، وذلك اما عن طريق يل بين كل واحدة من القائمة الاولى وما يناسبها في القائمة الثانية ، او القائمة الثانية بدون ترقيم . ووضع رقم كل فقرة من القائمة الثانية ، لكل يلائمها في القائمة الاولى.

ان القائمة الاولى تسمى (المقدمات Premises) اما القائمة الثانية (الاستجاباتResponses). مثال على ذلك :

بين الدولة وعاصمتها وذلك بوضع الرقم المناسب من القائمة الثانية امام ب المناسب من القائمة الاولى وكما في الجدول الاتي :

الدولة	العاصمة
أ-( ) هولندا	1- اوسلو
ب-( ) النرويج	2- زيورخ
ج-( ) الدنمارك	3- امستردام
د- ( ) فنلندا	4- بروكسيل
هـ-( ) السويد	5- هلسنكي
و-( ) بلجيكا	6- برلين
	7- استوكهولم
	8- كوبنهاجن

مكتب الفرا للاستنساخ
(جامعة ديالى)

ضع رقم الشكل في المجموعة الثانية أمام الحرف الذي يناسبها

المصطلحات الهندسية في المجموعة الأولى :

مصطلحات هندسية	اشكال هندسية
أ- ( ) زاوية حادة	
ب- ( ) زاوية مستقيمة	
ج- ( ) زاوية منعكسة	
د- ( ) زاوية منفرجة	

شروط اعداد اختبارات المطابقه :-

1- ان يكون هناك تجانس تام بين القائمة الاولى والقائمة الثانية .

فلو فرضنا اننا شكلنا قائمتين على النحو التالي .

القائمة الاولى (ابن عبد ربه ، ابو الفرج الاصفهاني ، طه حسين خالد بن الوليد).

القائمة الثانية (الاغاني ، حديث الاربعاء ، كليلة ودمنة ، العقد الفريد سيف الله المسلول) يلاحظ في القائمة الاولى تجانس في الاسماء باستثناء اس خالد بن الوليد ، فبينما تدل الاسماء من القائمة الاولى على مؤلفين ، نجد ا الاسم الاخير خالد بن الوليد يدل على قائد من قادة المسلمين .

2- ان تكون مفردات كل قائمة قصيرة ما امكن حتى لا يرتبك الطالب عن عملية التوفيق .

- ان لا يزيد عدد فقرات القائمة عن (10) كي لا يتشتت ذهن الطالب .
- يجب تفادي المطابقة التامة حيث تساوي عدد المقدمات وعدد الاجابات ، ففي هذه الحالة سوف يتعرف الطالب على اجابة احد الاسئلة تلقائيا بعد تحديد اجابات الاسئلة الاخرى في المجموعة ، ويمكن تفادي التطابق التام بجعل عدد الاجابات في القائمة الثانية اكثر من عدد الاسئلة في القائمة الاولى او بجعل بعض الاجابات صالحة لعدة اسئلة .
- يجب ان تنظم ورقة الامتحان بحيث تكون الفقرة كاملة في نفس الصفحة.
- اذا كانت عدد العناصر في عمود اكثر من عدد العناصر في عمود اخر ، فاعتبر العناصر القليلة هي المقدمات والعناصر الكثيرة هي الإجابات .

مزايا اختبارات المطابقة .

1- تتطلب حيزا اقلب في طباعتها ، كما توفر وقت الطالب في القراءة والحل وذلك بسبب اشتراك مجموعة من الفقرات في نفس البدائل .
2- اسهل واسرع في تصفيحها من اسئلة الاختيار من متعدد ، وذلك لاشتراك عدة اسئلة في نفس البدائل .
3- عملية التخمين تكون قليلة بالمقارنة مع بعض الاسئلة الموضوعية من نوع صح او خطأ .
4- يمكن ان نستبدل بقائمة الاستجابات اللفظية موضوعات اخرى كالصور او الخرائط او الرسوم البيانية .

عيوب اختبارات المطابقة .

1- محدودة في استخداماتها بالموضوعات التي تحتوي على عدد قليل من الفقرات المتجانسة التي يمكن ان تشترك في مجموعة واحدة من البدائل الفعالة ، لذلك لا تصلح اسئلة المطابقة في حالة الوحدات الصغيرة او فصل واحد من المادة الدراسية .
2- مجال استعالمها محدود ولانستعملنا الا في حالة المطابقة بين شيء واخر .

3- اختبارات الاختيار من متعدد Multipe choice tests:-

تعتبر هذه الاختبارات من افضل انواع الاختبارات الموضوعية على الاطلاق، فهي تقيس اهدافا عقلية عليا يصعب على الاسئلة الموضوعية الاخرى قياسها . يتالف السؤال من نوع الاختيار من متعدد من متن ، ويكون اما على شكل سؤال ، او شكل جملة ناقصة ، ويستحسن ان يكون المتن على شكل سؤال . اما الاجابة فتاتي على شكل مموهات (مشتتات) او بدائل وهي اجوبة محتملة للسؤال . احد هذه المموهات صحيح . والباقي خطأ . والعكس صحيح ايضا ، والموهات قد يكون ثلاثة او اربعة او اكثر .

مزايا إختبارات من متعدد :-

1- مرونتها الكبيرة ، اذ من الممكن استخدام اسئلة الاختيار من متعدد في قياس العديد من اهداف التعلم من المستويات المختلفة حسب تصنيف بلوم.

2- يرتبط هذا النوع بواحد من اهم الاهداف العامة للتربية وهو تنمية القدرة على حل المشكلات . فمعظم مشكلات الحياة لا يتطلب حلول جديدة وانما يتطلب الاختيار من بين عدة حلول ، وينشأ الفشل من عدم القدرة على التمييز بين الحلول المختلفة واتخاذ قرار بافضل حل ممكن .

3- يمكن التحكم في مستوى صعوبة السؤال او الفقرة عن طريق تغيير او تعديل درجة التجانس بين البدائل . فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة، وكلما قل تجانس البدائل كانت الفقرة اسهل .

4- اذا قارنا هذا النوع بنوع الصواب والخطأ فاننا نجد ان التخمين في اسئلة الصواب والخطأ اكبر .

5- تستطيع اسئلة الاختيار من متعدد ان توفر للمعلم وسيلة قيمة لتشخيص التحصيل الدراسي ، وبخاصة اذا تنوعت البدائل في درجة صحتها فقط

وفي هذه الحالة يقوم المتعلم في اختيار افضل البدائل ، ولذا يمكن استخدام هذه الصورة لقياس الفهم والتطبيق .

6- من الاسهل الاستجابة لاسئلة الاختيار من متعدد من الاستجابة لاسئلة الصواب والخطأ اذ يشعر المتعلمين ان اسئلة الاختيار من متعدد اقل غموضا من الصواب والخطأ .

مثال :

افضل الطرق لعدم الاصابة بمرض الكوليرا :

أ- اخذ لقاح الكوليرا .

ب- عدم الاختلاط بالمرضى .

ج- غلي الماء قبل شربه .

د- غسل الخضراوات الطازجة جيداً قبل اكلها .

عيوب الاختبارات من نوع اختيار من متعدد .

1- تحتاج الى وقت طويل نسبياً في اعدادها وتصميمها والى مهارة مختصين في اعداد مثل هذا النوع من الاختبارات .

2- لا تصلح لقياس القدرة على التأليف والتنظيم والابتكار .

3- تكاليف طباعة الاختبار المكون من اسئلة الاختيار من متعدد اكثر من تكاليف انواع الاسئلة الموضوعية الاخرى .

قواعد اعداد اختبارات الاختيار من متعدد

1- يجب ان يكون هناك اجابة واحدة فقط صحيحة والا يكون هناك أي شك في صحتها . فان وجود اكثر من اجابة صحيحة وسؤال المتعلمين اختيار جميع الاجابات الصحيحة له عدة عيوب منها :

أ- ان مثل هذا السؤال ليس عادة الا مجموعة من اسئلة الصواب والخطأ مقدمة في صورة اختيار من متعدد وهو بذلك لا يعرض مشكلة محدودة في اصل السؤال .

ب- يتطلب الاجابة على مثل هذا السؤال تهيؤا عقليا يختلف عن التهيؤ العقلي المطلوب في الاختيار من متعدد ، اذ ان التهيؤ العقلي المناسب هنا هو تمييز الصواب من الخطأ لا اختيار اجابة واحدة من عدة بدائل .

ج- نظرا لاختلاف عدد البدائل المختارة كبديل صحيح من فقرة الى اخرى فليس هناك وسيلة مرضية لتقدير الدرجات .

2- يجب ان تكون كل البدائل متجانسة في محتواها ومرتبطة بمجال المشكلة .

مثال صحيح :

ابو ظبي عاصمة دولة :

أ- البحرين ب- الامارات ج- قطر د- الكويت

3- يجب ان تكون المشتتات (المموهات) مبنية على الاخطاء الناشئة من نقص المعلومات او الفهم الخاطئ بحيث تصبح جذابة للضعفاء من المتعلمين والذين تنقصهم المعلومات الكافية او تنقصهم المهارات اللازمة لاختيار الاجابة الصحية، وافضل طريقة لتحقيق ذلك هي اعطاء السؤال بدلاً من اختيار من متعدد تعطيه على صورة اكمال (فراغات)، ثم تحليل الاستجابة الخاطئة الاكثر تكرارا كمشتتات بعد تحويل السؤال الى الاختيار من متعدد ، وتصلح هذه الطريقة بوجه خاص في قياس الحقائق العلمية وفي الرياضيات وفي اختبار معاني المفردات .

4- يجب ان يكون البديل مناسبا لغويا لاصل السؤال فاذا كانت الكلمة الاولى من البدائل الصحيح فاعلا يجب ان تبدأ جميع البدائل الاخرى بفاعل واذا كانت الاجابة الصحيحة مؤنثة وجب ان تكون جميع البدائل مؤنثة كذلك والا امكن استبعاد البدائل الخاطئة لمجرد انها لا تتمشى لغويا مع اصل السؤال .

5- يجب الا تكون الاجابة الصحيحة اطول بشكل مستمر من البدائل الخاطئة.

مثال صحيح :

تفرز خلايا جزر البنكرياس مادة تسمى :

أ- ترييسين ب- انسولين ج- سكرتين د- ادرينالين

6- يجب ان تتوزع الاجابة الصحيحة على المواقع المختلفة للبدائل توزيعا متساويا ولكن بشكل عشوائي ، اذ يميل كثير من المعلمين الى اخفاء الاجابة الصحيحة بوضعها في الموقع الوسطي، ويترتب على ذلك ان يقل ورود الاجابة الصحيحة في الموقعين الاول والاخير ، وهذا بالطبع قد يعطي علامة تساعد على سهولة التعرف على الاجابة الصحيحة .

ويروي (كرونلاد) انه للتغلب على مشكلة الترتيب العشوائي فانه يمكن اللجوء لوسيلة سهلة جدا وهي ترتيب جميع البدائل اللفظية ابجديا حسب الكلمة الاولى ، وترتيب الارقام ترتيبا تنازليا او تصاعديا .

7- يجب ان تكون المصطلحات المستخدمة في البدائل الخاطئة معروفة لدى الطلبة ، كالمصطلحات المستخدمة في الاجابة الصحيحة وليست نادرة او غريبة على الطلبة لانهم في هذه الحالة سيعرفونها بسهولة .

8- تحاشي البدائل (كل ما سبق) او (ليس أياً مما سبق) لان اختيار هذا البديل او استبعاده مرتبط باختيار او استبعاد البدائل الاخرى ، فاذا كان البدئل

الاول خطأ مثلا فهذا يعني استبعاده فورا واذا كان البديل صحيحا والثا
صحيحا ايضا يعني اختياره فورا مهما كان عدد البدئل، في ذلك السؤال
كما في المثال الاتي:

صياغة ضعيفة	صياغة مقترحة
اهم وظيفة تقوم وزارة التربية والتعليم هي: ـــــــــ أ- اعداد مناهج تعليمية معاصرة . ب- اعداد امتحانات تحصيلية . ج- توفير فرص تعليمية للطلبة . د- كل ما سبق .	اهم وظيفة تقوم بها وزارة التربية والتعليم هي: أ- اعداد مناهج تعليمية معاصرة . ب- اعداد امتحانات تحصيلية . ج- توفير فرص تعليمية للطلبة . د- تطوير المستوى الاقتصادي .

4- اختبارات التكميل او الفراغات (Complete tests(close and fill

ان هذا النوع من الاسئلة تم التطرق اليه سابقا ضمن شرح الاختبارات المقالية ولكن الفرق هنا هو ان الكلمات التي تكمل الفراغات موجودة امام الطالب وعليه ان يختار الكلمات الصحيحة التي تكمل الفراغات وبذلك فان الطالب هنا يتعرف على الكلمات ولا يستدعيها عما هو عليه في الاختبارات المقالية .

مثال : تقع بحيرة الحبانية في محافظة .....

أ- بغداد ب-كربلاء ج- الانبار

مزاياها :

1- تمتاز هذه الاختبارات عن بقية الاختبارات الموضوعية الاخرى في ان التخمين فيها اقل من غيرها .

2- تمتاز عن الاختبارات المقالية بانها اكثر موضوعية وان تصحيحها اسهل.

3- شموليتها للمادة الدراسية لو قسناها مع الاختبارات المقالية التقليدية .

الاول خطأ مثلا فهذا يعني استبعاده فورا واذا كان البديل صحيحا والثا
صحيحا ايضا يعني اختياره فورا مهما كان عدد البدئل، في ذلك السؤال
كما في المثال الاتي:

صياغة ضعيفة	صياغة مقترحة
اهم وظيفة تقوم وزارة التربية والتعليم هي:	اهم وظيفة تقوم بها وزارة التربية والتعليم هي:
أ- اعداد مناهج تعليمية معاصرة .	أ- اعداد مناهج تعليمية معاصرة .
ب- اعداد امتحانات تحصيلية .	ب- اعداد امتحانات تحصيلية .
ج- توفير فرص تعليمية للطلبة .	ج- توفير فرص تعليمية للطلبة .
د- كل ما سبق .	د- تطوير المستوى الاقتصادي .

4- اختبارات التكميل او الفراغات Complete tests(close and fill)

ان هذا النوع من الاسئلة تم التطرق اليه سابقا ضمن شرح الاختبارات المقالية ولكن الفرق هنا هو ان الكلمات التي تكمل الفراغات موجودة امام الطالب وعليه ان يختار الكلمات الصحيحة التي تكمل الفراغات وبذلك فان الطالب هنا يتعرف على الكلمات ولا يستدعيها عما هو عليه في الاختبارات المقالية .

مثال : تقع بحيرة الحبانية في محافظة .....

أ- بغداد ب-كربلاء ج- الانبار

مزاياها :

1- تمتاز هذه الاختبارات عن بقية الاختبارات الموضوعية الاخرى في ان التخمين فيها اقل من غيرها .

2- تمتاز عن الاختبارات المقالية بانها اكثر موضوعية وان تصحيحها اسهل.

3- شموليتها للمادة الدراسية لو قسناها مع الاختبارات المقالية التقليدية .

عيوبها :

1- اقل موضوعية من غيرها من الانواع الاخرى للاختبارات الموضوعية .
2- تتطلب جهداً ووقتاً من المصحح في التصحيح نظراً لتعدد الاجابات التي تحتاج لقراءة من قبل المصحح .

تصحيح اجابات الاختبارات الموضوعية :

يتم تصحيح الاسئلة الموضوعية عادة بتخصيص درجة واحدة او صفر ، وقليلاً ما تخصص عدد أكبر من الدرجات للسؤال الواحد، وقد اظهرت البحوث ان درجات الاختبار ذي العدد الثابت من النقاط او الدرجات (أي الذي يتم فيه تخصيص نقطة أو درجة واحدة لكل سؤال) تترابط ترابطاً عالياً مع درجات الاختبار نفسه عندما تعطى لبعض اسئلته درجات اكثر ، وهذا يعني ان المركز النسبي للافراد ضمن المجموعة لا يتغير في الحالتين ، لذا فان اكثر الاختبارات الموضوعية تصحح بالطريقة الابسط ، حيث تعطى درجة واحدة لكل سؤال .

ومن الطرق المتبعة في تصحيح اجابات الاسئلة الموضوعية هي :

1- تصحيح يدوي : حيث يقوم المعلم بوضع اشارة بلون مميز على الحرف الممثل للاجابة الصحيحة فقط ، وعند الانتهاء من التصحيح يقوم المعلم بمسح ورقة الاجابة بصرياً لكي يعدد عدد الاجابات الصحيحة ، وتحسب من الدرجة الكلية .
2- تصحيح يدوي بمفتاح مثقب : حيث يعمل المعلم ورقة اجابة منفصلة وتثقب على شكل دوائر المقابلة للحرف الذي يمثل الاجابات الصحيحة فقط ، ثم يوضع المفتاح المثقب فوق اجابة الطالب ، فالثقب الذي لا تظهر من خلاله الاشارة الدالة على الاجابة الصحيحة يعني ان اجابة الطالب

خاطئة . وعلى المعلم ان ينتبه قبل بدء عملية التصحيح بعدم وجود اكثر من اجابة لنفس السؤال ، او وجود اشارة خارج نطاق الثقب .

3- تصحيح الالكتروني المبرمج : يتم ذلك من خلال استخدام ورقة اجابة قياسية خاصة بها ، ويتم عن طريق المسح الضوئي ، حيث تختلف الاشارة الالكترونية الناتجة من الدائرة المصمتة ، التي تمثل اجابة الطالب بمقارنتها بالاجابة النموذجية التي تبرمج آلة التصحيح على اساسها .

ثالثاً : الاختبارات الادائية او العملية .

يعرف اختبار الاداء: (بانه اختبار يتطلب عادة استجابة يدوية او استجابة حركية عموما يقوم بها الفرد) .

والاختبارات الادائية غالبا ما تكون فردية ، اذ يصعب توفير مجموعة من الاجهزة والمواد تكفي لاجراء اختبار جمعي، كما يصعب ضبط المواقف، ويكلف الكثير ماديا ويسهل الغش عن طريق المحاكاة والتقليد هذا وان كانت اختبارات الاداء تطبق احيانا لمجموعات صغيرة من الاشخاص وفي مثل هذه الحالة توضع حاجز على مقاعد الاختبار كي لا يغش الطلاب . وتستخدم الاختبارات العملية في المجالات الاتية :

1- التحقق من اتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية ، كالكيمياء والفيزياء والاحياء.

2- برامج التدريب المهني ، كتعلم الضرب على الالة الكاتبة ، واعمال السكرتارية، والعزف على الالات الموسيقية .

3- المدارس الفنية والمهنية كمدارس التمريض والمدارس الصناعية ، والتجارية ، وتعتمد هذه المدارس اساسا على التدريب العملي لاستكمال متطلبات التخرج .

4- تعليم اللغة : التدريب على صوتيات اللغة في مختبرات اللغة الموجودة في مدارس تعلم اللغات والمدارس الثانوية والمعاهد والجامعات . وتعتبر هذه الاختبارات من متطلبات التخرج في مجال اللغات .

5- المراكز التعليمية التي تقدم خبرات مباشرة الى المجتمع ، مثل كليات الطب والهندسة والتمريض ، وكليات التربية والتربية الاساسية ومعاهد المعلمين . فالطالب في كلية التربية يتدرب على مهارات التدريس من خلال برنامج التربية العملية الذي يضم درس المشاهدة والتطبيق .

انواع الاختبارات العملية :-

1- اختبارات الورقة والقلم .

يختلف هذا النوع من الاختبارات عن اختبارات القلم والورقة التقليدية في الاختبارات التحريرية من حيث انها تعطي اهتماما اكبر لتطبيق المعلومات والمهارة في موقف محاكاة . وقد يترتب على هذه التطبيقات قياس نهائي لاهداف التعلم او قد تعتبر خطوة متوسطة في قياس الاداء في موقف اكثر واقعية مثال ذلك الاستخدام الفعلي للاجهزة والادوات .

وفي عدد من الحالات قد يساعد اختبار الورقة والقلم العملي على قياس نواتج للتعلم لها اهميتها التربوية . مثال ذلك اذا طلب المعلم من تلاميذه تصميم خريطة للطقس ، او وضع خطة لبحث معين ، او كتابة قصة قصيرة، او عمل تخطيط لدائرة كهربائية ، ففي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم العملي نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة .ويصبح مقياسا عمليا له في حد ذاته.

وقد يكون من الافضل في بعض الحالات استخدام الاختبار العملي كاختبار تمهيدي قبل الاستخدام الفعلي للجهاز لاسباب منها ان الجهاز قد يكون

معقدا غالي الثمن ، ولذلك فان اظهار المهارة في استخدام الجهاز على الورق قد يجنب الاضرار التي قد تترتب على الاستخدام الفعلي لتلف الجهاز ، وكذلك الحال في العلوم الطبية ، فان اظهار المهارة في تشخيص المرض ووصف العلاج لمرضى وهميين يؤدي الى تجنب ماقد يحدث من اذى المرضى الحقيقين .

مثال :

- رسم خريطة جغرافية .
- رسم أجزاء لنبات معين .
- الكتابة بخط الكوفي او الرقعة .

2- اختبارات التعرف .

تهدف هذه الإختبارات الى قياس قدرة المتعلم على التعرف على الخصائص الاساسية لاداء معين او نتجية اداء معين، او التعرف على بعض الاشياء مثل العينات الجيولوجية او البيولوجية او عزف قطعة موسيقية على احدى الالات، ويطلب من المتعلم بيان الاخطاء او النغمات في عزف القطعة. وفي انواع اخرى من اختبارات التعرف قد يطلب من المتعلم التعرف على اجزاء من الاجهزة ، او اختيار المناسبة او الجهاز المناسب لعمل محدد ، او الحكم على جودة بعض عينات لمواد معينة ، وفي العلوم قد يطلب من المتعلمين التعرف على عينات جيولوجية او التعرف على بعض اوراق الشجر او وصف الاشجار التي تنتمي اليها . وفي الفنون قد يطلب من المتعلم التمييز بين الاعمال الفنية الجيدة والاعمال غير الجيدة .

ومثل هذا النوع من الاختبارات سهل نسبيا في اعداده ويمكن ملائمته لانواع كثيرة من المواقف ومع ذلك فعيبها انها لا تقيس بشكل مباشر مدى اتقان الفرد لمهارة ما او اسلوب عمل معين.

مثال :

- تعيين جزء من جهاز (يوضع جهاز امام الطالب سبق وان درسه وتعرف عليه).
- تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء .
- تصنيف المواد المختلفة على طاولة : كأن نضع عدد من المواد مثل (بلاستك، خشب ، حديد ، كتب ، زجاج ، .... الخ) .

3- اختبارات المحاكاة (تقليد النماذج المصغرة او المجسمات).

تصمم الاختبارات العملية احيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقة ، وذلك بغرض عزل هذا الموقف بطريقة تمكن المتعلم من القيام بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف الحقيقي، ولكن تحت ظروف مزيفة او غير حقيقة ، مثال ذلك في التربية الرياضية القيام بحركات السباحة خارج الماء . وفي الاجتماعات تمثيل محاكمة وقيام المتعلم بدور المحامي او القاضي. واحيانا ما يستخدم في هذا النوع من الاختبارات اجهزة صممت خصيصا لاغراض تعليمية وتقويمية ، مثال ذلك التدريب على قيادة السيارات او الطائرات . ويستخدم كذلك في هذا النوع من الاختبارات برامج خاصة تستخدم بالحاسب الالي لمحاكاة الموقف المطلوب مثل قيادة طائرة حيث يقوم المتعلم بقيادة طائرة التي تظهر صورتها امامه على مرقاب الحاسب .

ورغم مزايا اختبارات المحاكاة الا ان من الواجب مراعاة الحرص في استخدامها ، مع دراية ومعرفة كاملة على قدر الامكان بالفرق بين هذه

الاختبارات ومواقف الحياة الحقيقة فكثيرا ما تكون هذه الاختبارات غير صادقة ، ذلك ان تفسيرها ملون بالحالة الانفعالية والعقلية للمتعلم اثناء اجرائها، وطبيعي الا تتطابق هذه الحالة مع ما يشعر به المتعلم عند ممارسة الموقف الحقيقي في الحياة من مشاعر وانفعالات قد تؤثر على ادائه .

مثال :

- التلاكمة في الهواء امام المرآة .
- توضيح حركات السباحة المختلفة خارج المياه .

4- اختبارات عينات العمل (اداء المهمات الفعلية) .

تتكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفا حقيقيا لمجال العمل ويطلب من المتعلم اداء المهمات الفعلية لهذا العمل . وتتضمن اختبار عينة العمل اهم عناصر الاداء المطلوبة للعمل . كما هو الحال مثلا في اختبار قيادة السيارات حيث يقوم المتعلم باهم الاعمال التي تبين المامه بالقيادة في ظروف مختلفة وكما هو في قياس درجة الحرارة او الضغط الجوي .

ويتميز هذا النوع من الاختبارات العملية بصدق اكثر من الانواع الاخرى ، ويمكن ان يعطي مقياسا صادقا وثابتا للتحصيل في انواع متعددة من السلوك والاداء اذا تم اجراؤه في ظروف مقننة وقدرة درجاته وفقا لمعايير محددة .

والاختبارات المستخدمة في التعليم الفني والتجاري هي عادة من هذا النوع حيث يطلب من المتعلمين كتابة مذكرات بطريقة الإختزال عند املائها عليهم ، او طباعة خطاب على الادلة الكاتبة ، وفي التعليم الفني قد يطلب من المتعلمين مثلا عمل مشروع يتضمن انتاج قطعة اثاث مثلا . وقد تطلب من الطالب اداء مهمات عملية مثل : مهارة في كرة السلة تحت ظروف معروفة

مشروطة ، او تطلب منه مهارة في التربيـــة المهنيـــة او التربيـــة الفنيـــة او الاقتصاد المنزلي...الخ .

وهناك نوعان رئيستيان من اختبارات عينات العمل .

1- تلك التي يمكن فيها التحديد بوضوح وبشكل قاطع بين صحة وخطـــأ اداء المهارة، وهذه تقدر درجاتها بشكل آلي ، مثل التصويب ، الكتابة علـــى الالة الطابعة ، الاداء الرياضي .

2- تلك التي تعتمد على مهارة الملاحظين في الحكـــم علـــى الاداء وتقـــدير درجاته ، مثال ذلك العزف على آلة موسيقية او رسم لوحة فنية او قيادة سيارة .

تصحيح الاختبارات الادائية او العملية :

تستخدم بطاقة او قائمة للاختبار يحدد عليها جوانب المهارة المطلوب ملاحظتها ، واعطاء ارقام او درجات لكل مهارة ، ويتم يقدير درجة الطالب على الاختبار الادائي من خلالها ، وسيتم عرض ادوات الملاحظة والتي من خلالها يمكن تقدير المهارات العملية في الفصل الخامس من الكتاب .

اختبارات الكتب المفتوحة والكتب المغلقة Open books & closed books:

يسعى المدرسون الى زيادة الفرص امام طلبتهم لعمل افضل ما بوسعهم في الاختبارات الصفية . وهنالك عدم اتفاق حول الطريقة الامثل للحصول على ذلك . فهنالك البعض ممن يؤكد ان على الطالب ان يكون قادراً على استخدام الوسائل المساعدة ، كالمصادر ، والملخصات ، والكتب المنهجية ، واستخدامها اثناء الامتحان أي (امتحان الكتاب المفتوح) ، اذ يعتقد هؤلاء الذين يؤيدون هذه الطريقة بأن ذلك سيحد من الغش اولاً ، ولان الكتب المفتوحة ثانياً لا تنوب عن التحضير للامتحان ، لان الوقت اللازم للنظر في الكتب والمصادر والملخصات لغرض الاجابة سيثني الطلبة عن الاعتماد كلياً

على هذه المصادر . وثالثاً لان هذه الاختبارات تجعل الطالب يدرس من اجل الاستيعاب وتطبيق المعرفة وليس لمجرد الحفظ الاصم للحقائق .

أما المدرسون الذين لا يتفقون مع هذا الرأي ويعتقدون ان مساوئ هذا النوع من الاختبارات تفوق فائدتها ، ويؤكدون على عدم السماح للطلبة باستخدام أي نوع من الوسائل المساعدة ، مهما يكن من امر ، وتشير الدلائل التطبيقية في التعلم الصفي الى ان :

1- الطلبة يفضلون الاختبارات مفتوحة الكتب لانها اقل اثارة لقلق الاختبار .

2- هناك اختلاف ضئيل جداً في الاداء بين الطلبة الذين يخضعون للاختبارات مفتوحة الكتب واولئك الذين يخضعون الاختبارات مغلقة الكتب .

3- ان القدرات المقاسة لهذين النوعين مختلفة كلياً .فالاختبار مفتوح الكتب يقيس القدرات العقلية العالية في التفكير اكثر مما لدى الاختبار مغلق الكتب .

4- يقوم الطلبة بالتحضير لهذين النوعين من الاختبارات باساليب مختلفة .

يبدو ان قرار المدرس باستخدام اختبار مفتوح الكتب او مغلق الكتب يعتمد بشكل كبير على اهدافه التعليمية ، اذا كانت اهدافه هي التحقق من مدى قدرة طلبته على بعض الحقائق المعرفية، ويكون من المناسب استخدام اختبار الكتاب المغلق من ناحية اخرى ، اذا كانت الاهداف تركز على تقويم فهم الطلبة واستيعابهم وتطبيقهم لبعض المفاهيم وتقويم قدراتهم على استرجاع المعلومات .

4- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي ، اذ ان المدرس يحكم على مدى كفاية الاجابة على السؤال ويصدر حكماً ذاتيا عليها ومثل هذا يتأثر بالحالة النفسية او الصحية للمدرس . كما ان حكم المدرس على الاجابة قد يتأثر عن الطالب نفسه، فقد يتغاضى عن خطأ بسيط للطالب على أساس فكرته ان الطالب يعرف اكثر من ذلك، في حين ان نفس الاستجابة من طالب ضعيف قد تؤخذ انها دليل واضح على ضعفه.

5- تأثر استجابة الطالب بالموقف الامتحاني ، فقد يرتبك الطالب امام المدرس ليس لأنه لا يعرف المادة بل لاسباب اخرى منها الخوف من الامتحان نفسه .

6- يحدث ان يبدأ المعلمون الاختبار باعتماد الدقة والموضوعية ، ثم لا يلبثون ان يفقدوها بعد اختبار مجموعة من الطلبة بمرور الوقت مما يؤثر سلباً على درجة امتحانهم .

طرق تحسين الاختبارات الشفوية .

1- يفضل ان يقوم بالاختبار اكثر من ملعم ، توخيا للصدق والموضوعية في تقدير الدرجة.

2- تحديد درجة الطالب من خلال جلستين وليس من خلال جلسة واحدة ، فاذا لم يعرف الطالب الاجابة في المرة الاولى ، فقد يسعفه الحظ في المرة الثانية .

3- ان يتحدد الغرض من الامتحان ، وتتبين طبيعة الاسئلة التي سيجيب عليها الطلاب .

ثانياً : الاختبارات التحريرية :-

وهي الاختبارات التي يراد بها تقويم تحصيل الطلبة في نهاية الفترات وفي امتحانات النقل والشهادات العامة ، ويطلق عليها احيانا اختيارات القلم والورقة، وتعتبر من اهم وسائل تقويم التحصيل ،وتحديد مستوى الطلبة

التحصيلي . وهناك نوعان من الاختبارات المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي وهما :

أ- الاختبارات المقالية او (اختبارات الاستدعاء) Essay Tests.

الاختبار المقالي عبارة عن سؤال ، او عدة اسئلة تعطى للطلاب من اجل الاجابة عليها، وفي هذه الحالة ، فان دور الطالب هو ان يسترجع المعلومات التي درستها سابقاً ويكتب منها ما يتناسب والسؤال المطروح . أي ان دور الطالب الرئيسي هو استدعاء او استرجاع المعلومات التي درسها .

انواع الاختبارات المقالية :-

1- الاختبار المقالي ذو الاجابة المقيدة وتنقسم الى :-

أ- ذات الاجابات القصيرة Short items.

وهذا النوع يفرض على الطالب ان لايسترسل في اجابته . بل يتحدد له سلفا عدد الاسطر المطلوبة ، وعدد النقاط التي يجيب عليها . وذلك عن طريق تقيد الطالب بذكر سبب، او ثلاثة اسباب . وهذا النوع من الاختبارات يساعد الطالب على تنظيم افكاره ، ومعلوماته ، باقصر الطرق . فيتولد عنده المهارة في التعبير عن نفسه ، وبافضل الاساليب والطرق ، فلا يسترسل في الاجابة في المواضيع التي لا تستوجب ذلك ، ولايدور حول الموضوع دون ان يتناول صلب هذا الموضوع وعادة ما تبدأ الاسئلة في هذا النوع بكلمات مثل : علل ، عرف، عدد ، وضح . وكما في الامثلة الاتية :

- ما الفرق بين المناعة الايجابية والمناعة السلبية ؟
- ما الاسباب الاقتصادية التي ادت الى نشوب الحرب العالمية الثانية ؟
- عرف القياس ؟
- اذكر ثلاث فروق بين القياس والتقويم ؟
- اعرب ما تحته خط في الجمل الاتية ؟

ب- اسئلة الاكمال او الفراغات Completion items:

يطلق على هذا النوع احيانا (شبه الموضوعي) لأنه يقع موقعا وسطا بين اسئلة المقال بنوعيها والاسئلة الموضوعية التي يختار منها الطالب اجابة واحدة من اجابيتن او اكثر ، ويتصف هذا النوع بان الطالب يسترجع الاجابة ولا توجد اجابة امامه، لذلك يتطلب تكملة العبارة . ويتطلب هذا النوع بشكل عام كتابة عبارة قصيرة او كلمة او رمز او عدد، كأجابة على سؤال . ولهذا النوع ثلاث صور وهي :

1- صور السؤال :

وفيه يعطي سؤال للمتعلم يتطلب الاجابة عليه بكلمة او اكثر او رقم .

امثلة :

- من كتب قصة الايام ؟...
- من الذي بني مدينة بغداد ؟ ...
- ما اسم اول شخص نزل على القمر ؟...

2- صورة الاكمال :

وفيه تعطي عبارة ناقصة للمتعلم يقوم باكمالها .

امثلة :-

- تقاس درجة الحرارة بجهاز يسمى .....
- تقع محافظة البصرة في جنوب .....
- تقدر شدة التيار الكهربائي بوحدة اسمها .....
- الاسفنج هو احد الكائنات البحرية المسامية وهو من فصيلة .....
- الشكل 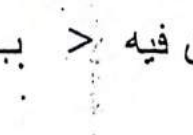 مثلث متساوي الساقين فيه < ب = 55 :

إن < أ = ...

وليس هناك افضلية لاي صيغة منهما على الاخرى وذلك من حيث اهداف القياس، الا ان صيغة السؤال ميزتين على صيغة العبارة الناقصة هما:

أ- ان صيغة السؤال تجعل موقف الاختبار يبدو طبيعيا للمتعلم ، لان هذه هي الطريقة التي توجه بها المناقشات في الصف عندما تكون طريقة الاستجواب هي الطريقة التدريسية في المحاضرة ، فالمعلم كثيرا ما يوجه اسئلة قصيرة شبيهة بهذا النوع، ويصدق هذا بشكل اكبر على المتعلم في المرحلة الابتدائية لانه يتعرض لهذا النوع من الاسئلة باستمرار .

ب- السؤال المباشر يحدد المشكلة عادة ويجعلها خالية من الغموض الذي كثيرا ما يصيب العبارات الناقصة ، ولذلك فان تحويل عبارة ناقصة غير واضحة الى صورة السؤال يجعلها اكثر تحديدا ووضوحا.

3- صورة الترابط :

وهي تتكون عادة من تمرين به عدة فقرات مجتمعة تتشابهة في طريقة الاجابة عليها . وتستخدم هذه الطريقة لتوفير جهد القراءة على المتعلم كما انها اقتصادية ايضا من حيث الطباعة واستهلاك الورق .

مثال :

- اكتب امام كل دولة من الدول التالية عاصمتها .

فرنسا ...

المانيا ...

ايطاليا ....

2- الاختبارات ذات الاجابة المفتوحة .

وهذا النوع من الاختبارات يعطي الطالب فيه الحرية في الاسترسال ، فلا يقيد بعدد الاسطر ، او كمية الاجابة المطلوبة ، وعادة ماتبدأ الاسئلة في هذا النوع بكلمات مثل : اكتب ما تعرفه ، ناقش . مثال على ذلك :

ناقش العبارة الاتية :

- تأثير طبقة الأوزون على البيئة .
- تحدث عن سيرة الاديب الكبير طه حسين .

مزايا الاختبارات المقالية :-

1- سهولة تحضيرها . حيث ان تحضيرها لا يحتاج الى وقت طويل بالمقارنة مع الاسئلة الموضوعية .

2- يستطيع المعلم كتابتها على السبورة لقلة عدد الاسئلة فيها .

3- تقيس عمليات عقلية عليا : كالتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، فضلا عن قياسها لمستويات عقلية دنيا كالتذكر والفهم والتطبيق ، بحيث تعجز الامتحانات الموضوعية عن قياس مثل هذه المستويات .

4- تزود الطالب بخبرات تعليمية جديدة . حيث ان الاختبار بحد ذاته يعتبر مراجعة للمعلومات التي درسها الطالب .

5- تساعد المعلم على اكتشاف الطلاب الذين يدرسون المادة دراسة واعية ومستنيرة. والطلاب الذين يستظهرون المعلومات غيبا دون توظيفها في مواقف جديدة .

6- افضل طريقة يعبر فيها الطالب باسلوبه الخاص عن المعلومات التي درسها .

7- تخلو من تخمين الاجابة ، لان الاجابة ليست موجودة امام الطالب ليتعرف عليها، فالطالب في الاختبارات المقالية يتذكر ويستدعي الاجابة ، ولا يتعرف عليها كما هو الحال في الاختبارات الموضوعية .

8- يستطيع الطالب في المرحلة الابتدائية على الاقل ان يفهم ما يطلب منه في السؤال المقالي اكثر من الاسئلة الموضوعية التي تحتاج الى تدريب اكثر وذلك لطبيعة الاجراءاتها .

عيوب الاسئلة المقالية :-

1- قليلة العدد ، مما يجعلها غير قادرة على تغطية ومحتوى المادة الدراسية بشكل مقبول .

2- درجة الصدق فيها منخفضة ، اذ يحتمل ان تقيس الاسئلة معلومات تعتمد على الذاكرة فقط في حين يكون هدف الدرس عمليات عقلية اخرى.

3- ضعف ثبات وموضوعية التصحيح: حيث إن المصحح قد يتأثر برداءة الخط ، او جودته ، وترتيب العبارات ، او تنظيم الاجابة ، او انطباعه عن الطالب ، او الظروف النفسية له اثناء عملية التصحيح .

4- تحتاج الى وقت طويل لتصحيحها ، خاصة اذا كان عدد الطلبة كبيراً .

5- يلعب الحظ دورا كبيرا في هذه الاسئلة. فقد يقرأ الطالب جزءا معينا من المادة الدراسية ، وتاتي معظم الاسئلة من هذا الجزء . وقد يقرأ الطالب معظم اجزاء المادة الدراسية الا بعض الاجزاء التي لا يراها في نظره ضرورية فتاتي معظم الاسئلة منها.

6- توفر فرصة للطالب للتحايل والمراوغة ، خاصة اذا لم يستطع الطالب تذكر مادة الاختبار جيداً ، فيلجأ فيها الى اعطاء اجابة ليست لها علاقة بالسؤال بالرغم من انها تمثل جزءاً من مادة الدرس .

شروط اعداد الاسئلة المقالية :-

1- تخصيص وقت كافٍ لكتابة الاسئلة .

ان من طبيعة الاسئلة المقالية قليلة العدد ، وهذا يعني ان السؤال الواحد قد يعادل في درجته (20 سؤال) موضوعيا . فاذا وقع المعلم في خطأ

ما في صيغة السؤال ، فانه يعرض الطالب الى خسارة كبيرة ، بخلاف السؤال الموضوعي الذي لا تزيد قيمته في اغلب الاحيان عن (درجة واحدة) . فدور المعلم اذن هو ان ينتقي السؤال انتقاء جيدا ، بحيث يقيس عمليات عقلية بعيدة عن الهامشية ، وان يلائم مستوى الطلاب ، فلا يكون ادنى او على من مستواهم . وعلى المعلم ان يعيد النظر في قراءة الاسئلة المقالية بعد كتابتها بفترة مقبولة .

- ان يضع المعلم سلما للدرجات قبل توزيع الاسئلة على الطلاب ، ويستحسن ان يضع المعلم النقاط المطلوب الاجابة عنها . ويخصص لكل نقطة عدداً من الدرجات . فقد يضع المعلم سؤالا ما للطالب . ويكتشف عند تصحيح الاجابة ، ان الاجابة غير محددة . وانه من الصعب قياسها .
- تجنب الاسئلة الاختيارية : كثير من المعلمين من يلجأ الى اعطاء الطالب حرية الاختيار في الاجابة عن بعض الاسئلة ، كأن يقول لهم : اجب عن اربعة اسئلة من خمسة . او جميع الاسئلة اجبارية باستثناء السؤالين الخامس والسادس . ان اعطاء الطالب حرية الاختيار له كثير من المحاذير من بينها :

- قد يضع الطالب في موضع من القلق الارباك ، فما دامت قد اعطيت له حرية الاختيار فانه سيجيب على السؤال الذي يعتقد بانه سيحرز فيه درجة اكبر ، وفي هذا قد يصاب بالحيرة في ايهما ياخذ ، وايهما يترك . خاصة عندما يتساوي في ذهن الطالب اجابة سؤالين وعليه ان يختار احدهما وقد يصبح في دوامة تجعله مرة يعتمد اختيارا ما ومرة اختيار اخر بديلا عنه. وبذلك فأن تغيير رأي الطالب في الاجابة سوف يؤثر ويحسب من وقت الامتحان .

ب- ان عملية الاختيار تبين ان المعلم اما انه قد وضع الاسئلة كلها في مستوى واحد من الصعوبة ، وفي هذا فهو لم يراع (الفروق الفردية) بين الطلاب ، واما انه قد اعتبر نظريا ان الاسئلة كلها في مستوى واحد من الصعوبة ، وفي هذا فانه اعتبر الاسئلة على انه متشابهة . مع انها في الواقع لا يمكن ان تكون متشابهة من وجهة نظر الطلاب ، او من خلال استجاباتهم عليها . فلو كانت متشابهة بالفعل ، لكان معنى ذلك ان الطالب الذي سينال درجة (10) على سؤال ما ، سينال على أي سؤال اخر هذه الدرجة او قريبا منها .

ج- ان وضع اسئلة اختيارية سوف يقلل من عدم شمولية الاختبار لمحتوى المادة الدراسية وهذا سيزيد من عيوب الاختبارات المقالية .

4- على المعلم ان يحدد الوقت الكافي للاجابة ، فلا يكون اكثر مما تستحقه هذه الاسئلة ، فيمل الطالب من طول الوقت . وقد يلجأ الى عملية الغش . وعلى المعلم ان يعطي الوقت الكافي بحيث يسمح لكل طالب ان يجيب دون تشنج ، او تسرع .

5- على المعلم ان يرتب الاسئلة من السهل الى الصعب . كي يرتاح الطالب. ويزول القلق والتوتر عنده اثناء الاجابة ، ولكي لا يصيب الطالب الاحباط والقلق عندما يكون السؤال الاول صعبا .

طرق تصحيح اجابات الاسئلة المقالية :-

1- يجب اعداد نماذج للاجابة تتضمن النقاط المطلوبة بالتفصيل وتوزيع درجة السؤال على هذه النقاط ، فيمكن مثلا تخصيص جزء من الدرجة ، للامثلة المستخدمة المرتبطة بالسؤال ، وجزء اخر من الدرجة لتنظيم الاجابة ، وهكذا بالنسبة لمحتوى السؤال ، وذلك بالطبع اذا كانت هذه

العناصر تمثل جانب من الاهداف المتعلقة بالسؤال ، وفي مثل هذه الحالات يجب ان يكون واضحا للمتعلمين اسس تقدير درجات السؤال .

2- يجب تقدير درجات كل سؤال عند التصحيح على حده بالنسبة لجميع المتعلمين قبل الانتقال الى السؤال التالي ، وهذا يعني انه بدلاً من تقدير درجات جميع الاسئلة لمتعلم واحدة دفعة واحدة ، تقدر درجات سؤال واحد لجميع المتعلمين دفعة واحدة ، ولهذه الطريقة ميزتان :

أ- سهولة تذكر المعايير التي يتم تقدير درجة السؤال على اساسها ، حيث ان مقدر الدرجة يحصر انتباهه في نفس السؤال ونفس نموذج الاجابة ، مما يسهل عليه المقارنة بين اجابات المتعلمين .

ب- الاقلال من اثر الهالة الذي قد يترتب عليه تعديل تقدير جميع اجابات المتعلم اذا تم قراءة جميع الاسئلة دفعة واحدة ، و (اثر الهالة) هو الاثر الناجم عن الانطباع الذي تتركه اجابة المتعلم في سؤال ما على مقدر الدرجة ، وانتشار هذا الاثر الى السؤال التالي فيرفع من درجة السؤال او يخفض منها وفقا للانطباع الذي تركته اجابة السؤال الاول .

3- يحسن تقدير اجابات المتعلمين دون الاطلاع على اسمائهم ، فقد اشارت كثير من الدراسات ان اثر الهالة يقلل من موضوعية المقدر بشكل ملحوظ، فعندما يكتب متعلم اجابه يتوقع مقدر الدرجة نوعاً معينا من الاجابة ، وبذلك يكون قد حكم عليه مسبقا ، ويترتب على هذا ان مقدر الدرجة يعطي تقديرا مختلفا لاجابة متعلم اخر فكرته عنه مختلفة عن فكرته عن المتعلم الاول، وليس من السهل اخفاء هوية المتعلمين ، وبخاصة اذا كان مقدر الدرجة يعرف خط المتعلم واسلوبه في الكتابة ،

ويمكن استخدام الارقام بدلا من الاسماء او كتابة الاسماء في ظهر دفتر الاجابة او اخفاء الاسم باي طريقة اخرى .

4- من الأفضل اذا كان ذلك ممكنا ان يقدر كل سؤال مقدرين اثنين على الاقل، وهذا يزيد من دقة تقدير الدرجة حيث ان تعدد الاحكام على مدى جودة الاجابة يرفع من ثبات التقدير ، ورغم ان ذلك قد لا يكون امرا عمليا خلال العام الدراسي الا انه يمكن ان يتعاون زميلان في تقدير جزء على الاقل من اوراق المتعلمين لكل منهما ، فان اسناد سؤال واحد لمقدر الدرجة يجعل من السهل عليه اتقان معايير الاجابة كما يقلل من اثر الهالة على اجابات المتعلم الاخرى ، وبالتالي تكون الدرجات اكثر ثباتا ودقة .

5- تصحيح الاجابة عن السؤال لجميع الاوراق في جلسة واحدة حتى تحافظ على تأثير العوامل النفسية التي لا تتسم بالثبات على الدرجة المقدرة لنفس السؤال .

6- قرر مسبقا فيما اذا كانت بعض العوامل من غير المحتوى ، مثل الترتيب، التنقيط القواعد اللغوية .. الخ ، ستؤثر على الدرجة ، اذ يمكن تخصيص لمثل هذه العوامل جزء من الدرجة اذا كانت هدفاً بحد ذاتها .

ب- الاختبارات الموضوعية ، (اسئلة التعرف او ذات الاجابة المنتقاة) .

سميت هذه الاختبارات بهذا الاسم لانها تخرج عن ذاتيه المصحح ، ولا تتاثر به عند وضع الدرجة ، كما يمكن لاي انسان ان يقوم بعملية تصحيحها اذا اعطى له مفتاح الاجابة ، وطريقة الاجراء . ان معظم الاسئلة الموضوعية يتعرف فيها الطالب على الاجابة دون ان يسترجعها .

الفصل الثاني
بناء الاختبارات التحصيلية

تعتبر اختبارات التحصيل من الادوات وربما كانت من اهم الادوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي وبشكل خاص التقويم الصفي سواء كانت هذه الاختبارات مقننة (رسمية) او اختبارات من اعداد المعلم (غير رسمية) الا ان الاخيرة هي الانسب لاغراض التقويم في غرفة الصف ، ولذلك سيكون التركيز هنا على الاختبارات من اعداد المعلم ، وربما ان الغرض العام من بناء الاختبارات هو تقويم الاهداف كغيرها من ادوات التقويم ، فان الغرض العام من بناء اختبارات التحصيل من اعداد المعلم وهو تقويم الاهداف التدريسية التي تسير ضمن خطة مرسومة وفق الخطوات الاتية:-

أولا:- تحديد الاهداف التعليمية (التربوية).

ان اول خطوة في اعداد الاختبار التحصيلي هي معرفة الاهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع اسئلة اختبار لها من خلال وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطالب ان يكون قادرا على ان يقوم به بعد الانتهاء من عملية التعليم ، وفيما يلي شرح موجز للاهداف التربوية او التعليمية .

ما المقصود بالهدف السلوكي؟

هناك تعريفات عديدة للهدف ، فهذا (روبرت ميجر) يعرفه : بانه عبارة عن مجموعة من الكلمات والرموز تصنف واحدا من مقاصدك التربوية.

ويعرفه (دي سيكو) : بانه المنتوج النهائي للعملية التدريسية كما يبدو في انجاز بشري او اداء ؟ قابل للملاحظة .

ويعرفه (كمب) بأنه عبارة عن دقة تعبير عن السلوك التالي : مالذي يجب على الطالب ان يكون قادراً على عمله ليدل على انه قد تعلم ما تريده ان يتعلم .

ويمكن ان نعرفه ايضا بانه (سلوك ايجابي يتوقع ان يكتسبه التلميذ نتيجة تفاعلة مع موقف تعليمي وتحدد بعناصره) .

ويمكن ابراز الدور الهام للاهداف التربوية في العملية التعليمية على النحو الاتي :

1- تحدد الغايات لمخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة اهدافها التربوية الهامة .

2- تعلب دوراً هاماً في تطوير السياسة التعليمية .

3- يساعد تحديد الاهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس والتجهيز .

4- يساعد المعلم على اختيار انواع النشاط التعليمي التي يمكن ان تحقق هذه الاهداف .

5- ان تحديد الاهداف يساعد على اجراء تقويم لانجازات الطلبة .

تصنيف الاهداف التعليمية :

لقد شعر المهتمون بالقياس والتقويم وفي مقدمتهم (بلوم) بضرورة تصنيف الاهداف التعليمية وذلك لتسهيل التعامل معها ، فقد تمخض اجتماع لهم سنة 1956م في جامعة شيكاغو عن اتفاق على تصنيف الاهداف الى ثلاثة مجالات هي (المعرفي والانفعالي والحركي) وقد اتفق في الاجتماع على الخطوط العريضة لكل مجال .

وتاتي اهمية التصنيف من صعوبة التعامل مع شخصية المتعلم المعقدة بصورة اجمالية ، ومع اننا نعرف ان الشخصية كل متكامل ، فزيدة في خصائصها من حيث مستوى او درجة امتلاك كل منها. وفيما يلي المستويات الست لتصنيف (بلوم) للمجال المعرفي مع اعطاء اهداف سلوكية له :

1- مستوى المعرفة (التذكر) : التركيز هنا على تذكر حقائق يكون بنفس الصورة او الصيغة التي عرض بها اثناء العملية التعليمية .

أمثلة :

- ان يذكر الطالب اسماء ثلاثة من العلماء العرب .
- ان يعدد الطالب اسماء الأنهار في العراق .

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يذكر ، يعدد ، يحدد ، يعرف ، يسمي .

2- مستوى الفهم (الاستيعاب) : وهو القدرة على تفسير او اعادة صياغة المعلومات التي حصلها عليها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة.

امثلة :

- ان يعلل الطالب اسباب انتصار المسلمين في معركة بدر الكبرى .
- ان يصف الطالب بلغته الخاصة العلاقة بين الحيوان والنبات بعد قراءة الموضوع في الكتاب.
- أن يلخص الطالب خواص الهيدروجين التي قراءة في الكتاب المدرسي بلغته الخاصة :

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يعرف ، يفسر ، يوضح ، يناقش، يستنبط، يستنتج ، يلخص .

3- مستوى التطبيق : وهو القدرة على استخدام او تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ في موقف جديد .

امثلة :

- ان يفرق الطالب بين الخلايا النباتية والخلايا الحيوانية .
- ان يميز الطالب الاحماض من بين مجموعة من المواد .
- ان يميز الطالب بين الجمل الاسمية والفعلية .

يستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يطبق ، يستخدم ، يحل مسألة رياضية او قواعد ، يحسب .

4- مستوى التحليل : وهو قدرة المتعلم على تجزأة الموضوع الى مكوناته الاساسية او اجزائه.

امثلة :

- ان يصنف الطالب العناصر الى فلزات ولا فلزات بعد معرفته بالخواص العامة لكل منها .
- ان يعدد الطالب خصائص الحديد بعد معرفته بخصائص المعادن .

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يقارن ، يميز ، يحلل موضوعاً الى عناصره ، يبرهن على صحة .

5- مستوى التركيب : وهو قدرة المتعلم على جمع عناصر واجزاء لبناء نظام متكامل او وحدة جديدة .

امثلة :

- ان يتابع الطالب المقالات الصحفية العلمية ويعد مقالاً بذلك .
- ان يتوصل المتعلم الى السلسلة الغذائية في النظام البيئي التالي :-

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يركب ، يخطط، ينظم، يعيد ترتيب ، يصمم .

6- مستوى التقويم : وهو الحكم الكمي والكيفي على موضوع او طريقة في ضوء معايير يضعها الطالب او تعطى له .

امثلة :

- ان يعطي الطالب رأيه في انواع الاطعمة التي يتناولها من حيث اهميتها لجسم الانسان .
- ان يبين الطالب الجوانب السلبية والايجابية في موضوع الانجاب والتنظيم الاسري.

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يصدر حكماً على ، ينتقد ، يبين جوانب القوة والضعف في موضوع ما .

ثانياً: تحديد المحتوى (جدول المواصفات او الخارطة الاختبارية)

ان الغرض من تحديد المحتوى هو اخذ عينة على شكل اختبار نفترض بها ان تمثل محتوى المادة الدراسية ان هذه العينة من الاسئلة او الفقرات لابد ان تقيس اهدافا معينة، اي ان كل فقرة تقيس هدفا معينا الا ان الهدف الواحد يقاس باكثر من فقرة ، هذا يعني ان المدرس امام اعداد كبير نسبيا من الفقرات فهل يدخلها جميعا في الاختبار؟ على الاغلب ان تكون الاجابة بالنفي حتى ولو كان الاختبار قصيراً لتقويم اهداف الدرس الواحد ، اذ يتحكم بطول الاختبار عدة عوامل اهمها :-

1- عمر المتعلمين .
2- زمن الاختبار .
3- نوع الاسئلة .
4- نوع الاهداف التي يقيسها الاختبار .

وبالتالي فان الحل هو اختيار المدرس لعينة من الفقرات مفترضا ان اجابة الطالب عن هذه العينة تمثل اجابته عن المجتمع الكلي للفقرات .

ولكن السؤال هو كيف يختار المدرس هذه العينة ؟ الجواب على ذلك هو استخدام جدول المواصفات ، ويمكن تحديد عدد الفقرات فيه من ملاحظة تكرارات الخلايا او الصفوف والاعمدة (انظر الجدول ص29) ولو افترضنا ان مدرس ما اراد عمل جدول المواصفات لمحتوى واهداف مادة دراسية معينة فعليه ان يتبع الخطوات الاتية:-

1- تقسيم المادة الدراسية الى محتوى او موضوعات او عناوين رئيسية يمكن اعادة تقسيمها الى موضوعات فرعية ، حيث تعتمد ضرورة التقسيم على اتساع المادة الدراسية والغرض من الاختبار ، وبالطبع فان التقسيم لابد ان يكون منطقيا بمعنى ان الاهداف يمكن ان تشكل مجموعات مترابطة وكل مجموعة تقيس محتوى محددا .

2- تحديد المجالات (معرفي ، انفعالي ، حركي) والمستويات التي يمكن تمييزها ضمن كل مجال تقع فيه الاهداف .

3- تحديد وزن او اهمية كل (محتوى) بالنسبة للمحتويات الاخرى في المادة الدراسية فقد يقوم المعلم باستخدام اكثر من معيار لتحديد هذا الوزن مثلا (النسبة المئوية) للزمن الذي استغرقه في تدريس الموضوع ، او عدد صفحات الموضوع الذي تم تدريسه ، او مدى مساهمة الموضوع في تعلم لاحق ، فاذا كانت المادة الدراسية تتكون من اربع موضوعات (س ، ص ، ع، ل) وكان مجموع الفترة الزمنية التي استغرقت في تدريس كل موضوع بوحدة زمن معينة هي (8 ، 4، 12، 16) على الترتيب فان اوزانها بالنسب المئوية هي على التوالي (20% 10% ، 30% ، 40%) ، وجاءت النسب اعلاه كالاتي :-

أ- يجمع الاوقات المصروفة في التدريس : 8+4+12+16=40 .

ب- يستخرج النسبة المئوية بقسمة الوقت المصروف لاحد العناصر على مجموع الاوقات المصروفة ويضرب في 100 وكالاتي :

4 \ 40 × 100 = 10%

4- تحديد وزن او اهمية كل (مجال) او مستويات المجال الواحد، (الاهداف هنا هي التي ستقاس بالاختبار) اذ ان هناك بعض الاهداف تناسبها ادوات قياس اخرى غير الاختبارات ، وهذه يتم فرزها سلفا من بين الاهداف لنفترض هنا ان الاهداف التي سيقيسها الاختبار في المستويات الثلاث من المجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق)، وان الاوزان التي تناسب عدد واهمية الاهداف في كل مستوى هي على التوالي (20% ، 30%، 50%) وقد يكون هذا التحديد افتراضي من قبل المدرس .

5- تحديد طول الاختبار- أي عدد فقراته – اخذ بالاعتبار العامل المحددة لطوله ، فاذا كان العدد المناسب = 60فقرة من نوع الاختيار من متعدد مثلا فانه يمكن تحديد عدد الفقرات لكل محتوى وهدف "المستوى (ل) مستوى التطبيق" يساوي 40% ×50% ×60= 12 فقرة .

يمكن تلخيص الخطوات السابقة في لائحة ذات بعدين بحيث يبين احد البعدين المحتوى والنسب المحددة لاوزانها ، ويبين البعد الثاني الاهداف واوزانها ، كما تبين الفقرات في كل خلية ، ويبين الجدول التالي لائحة مواصفات للمثال الوارد في الخطوات السابقة :-

جدول مواصفات يبين توزيع فقرات اختبار يتكون من 60 فقرة

المحتوى			الأهداف			المجموع
المواضيع	الزمن	نسبة المحتوى	المعرفة 20%	الفهم 30%	التطبيق 50%	
س	8 --	%20	2=2.4	4=3.6	6=6.0	12
ص	4	%10	1=1.2	2=1.8	3=3.0	16
ع	12	%30	4=3.6	5=5.4	9=9.0	18
ل	16	%40	5=4.8	7=7.2	12=12.0	24
المجموع	40	%100	12	18	30	60

ملاحظة : الاعداد لاقرب رقم عشري داخل الخلايا هي الاعداد للفقرات . اما الاعداد الصحيحة فهي الاعداد الناتجة عن تقريب الاعداد النظرية.

وفيما يلي مثال لجدول مواصفات لمادة العلوم العامة :-

أولا:- نحلل محتوى المادة وعدد الساعات المقررة للتدريسه لكل وحدة وتكون كما يلي :-

	الموضوع (المحتوى)	عدد الساعات المقررة للتدريس
1.	سلامة الانسان وصحته	5 ساعة
2.	الكهرباء والمغناطيس	10 ساعة
3.	الصوت	5 ساعة
4.	الحرارة واثرها بين الكائنات الحية	8 ساعة
5.	الهواء واثره بين الكائنات الحية	7 ساعة
المجموع		35 ساعة

ثانياً:- يجب على المعلم ان يحدد نسبة المحتوى على كل وحدة من وحدات المادة الدراسية ، وذلك حسب القانون التالي :-

$$\text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد الساعات المحددة للوحدة الدراسية}}{\text{مجموع الساعات المقررة}} \times 100$$

ثالثاً:- تحدد الاهداف التعليمية للمادة الدراسية، وهذا يكون ضمن معرفة وخبرة المعلم و المعلمة ولنفترض ان الاهداف المراد تحقيقها في هذه المادة هي : (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) .

وعلى المعلم ان يحدد نسبة الاهتمام بكل مستوى من الاهداف ، ولا يوجد هنالك قانون محدد يمكن على اساسه تحديد الاهتمام لمستوى الهدف ، ولنفرض ان هذه النسب هي كما يلي :-

المعرفة ، 25% .

الفهم ، 30% .

التطبيق ، 25% .

التحليل ، 20% .

رابعاً:- تحديد عدد الاسئلة للمادة ككل : والتي يفترض ان يضعها المعلم للطلاب حتى يتمكن من تحديد نصيب كل وحدة من عدد الاسئلة الكلي ، ولنفرض انه (51) سؤالا موضوعيا ومقاليا .

خامساً:- يجب تحديد عدد الاسئلة لكل وحدة من عدد الاسئلة الكلي ويكون هذا وفق المعادلة التالية

[عدد الاسئلة لكل وحدة= نسبة مستوى الهدف × نسبة المحتوى × عدد الاسئلة الكلي] .

سادسا :- وضع نموذج الاسئلة على ان يراعي فيها الاسئلة الخاصة بكل نوع، ولتوضيح الخطوات السابقة يمكن اعداد جدول المواصفات التالي:-

(جدول المواصفات لمادة العلوم العامة)

المحتوى		الاهداف				المجموع
عدد الحصص	نسبة المحتوى	المعرفة %25	الفهم %30	التطبيق %25	التحليل %20	
5	%14	2= 1.7	2=2.1	2=1.7	1=1.4	7
10	%28	4=3.5	4=4.2	4=3.5	3=2.8	15
5	%14	2=1.7	2=2.1	2=1.7	1=1.4	7
8	%23	3=2.8	3=3.4	3=2.8	2=2.3	11
7	%21	3=2.6	3=3.1	3=2.6	2=2.1	11
35	%100	14	14	14	9	51

فوائد جدول المواصفات :-

1- يؤمن صدق الاختبار لانه يجبر المعلم على توزيع اسئلته على مختلف اجزاء المادة .

2- يمنع وضع اختبارات صم أي اختبارات الحفظ غيبا .

3- يشعر الطالب بانه لم يضيع وقته سدى في الاستعداد لامتحان لان الاختبار قد غطى جميع اجزاء المادة .

4- يعطي كل جزء من المادة وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة للزمن الذي انفق في تدريسه وكذلك حسب اهميته .

5- يمكن ترتيب الاسئلة حسب الاهداف وذلك بوضع جميع الاسئلة التي تقيس هدفا ما معا مما يمكن من جعل الاختبار اداة تشخيصيه بالاضافة الى كونه اداة تحصيلية .

ثالثاً:- كتابة الاسئلة او الفقرات .

عند كتابة المعلم للاسئلة يستحسن به ان يراعي الامور التالية :-

1- ان تكون لغة كتابة الاسئلة واضحة ومحددة ، لا لبس فيها ، ولا غموض.

2- ان يقوم المعلم بكتابة عدد الاسئلة اكثر مما هو مطلوب ، حتى اذا ما اعاد قرأة الاسئلة مرة ثانية ، استطاع ان يحذف منها ما هو غير ضروري .

3- الا تقيس الاسئلة مستويات من الاهداف الهامشية التي لا قيمة لها .

4- الا تكون لغة الاسئلة منقولة حرفيا من الكتاب المدرسي ، كي لا ينمو عند الطلبة اتجاهات نحو حفظ المادة غيباً دون فهم .

5- الا يوجد في السؤال الواحد ما يوحي بالاجابة عنه .

6- ان يكون نص السؤال قصيرا ما امكن شريطة الا يكون على حساب المعنى .

7- الا تكون الاجابة على سؤال ما تكشف عن اجابة سؤال اخر غيره .

8- ان تكون الاسئلة منصبة بشكل صحيح نحو الاهداف التي يرمي المعلم الى تقويمها .

رابعا : ترتيب اشكال الفقرات او الاسئلة في الاختبار الواحد .

هنالك عدة طرق لترتيب فقرات او اسئلة الاختبار منها :-

1- الترتيب حسب شكل الفقرة: حيث تتدرج اشكال الفقرة من حيث صعوبتها على النحو التالي : صح وخطأ ، فراغات ، مقالية ذات اجابة قصيرة ، اختيار من متعدد، اسئلة مقالية ذات اجابة مفتوحة مع الاخذ بعين الاعتبار ترتيب الاسئلة في المجموعة الواحدة من السهل الى الصعب .

خامساً:- اعداد تعليمات الاختبار :-

توضع لكل شكل من اشكال الاختبار تعليمات خاصة به ، كما وتوضع للاختبار ككل تعليمات عامة ، ومن بين هذه التعليمات ما يلي :-

1- ان يحدد الغرض من الامتحان : اختبار يومي / شهري / نهائي ...
صف : اول ، ثاني، ثالث، ... الخ .

2- تنبيه الطلاب الى قرأة التعليمات قبل البدء بالاجابة .

3- تنبيه الطلاب الى عدد الاسئلة الكلية للاختبار ، وعدد الاسئلة في كل شكل اوفرع، ان وجدت وعدد الصفحات التي تحتويها الاسئلة .

4- تنبيه الطالب الى تدوين الاجابة في المكان المخصص لها .

5- عدم كتابة أي معلومات في أي جزء من صفحة الاختبار لم تشر التعليمات اليها.

6- تدوين اسم الطالب ،وصفه ،وشعبته ، ورقمة ، في المكان المخصص له.

7- ان يكون لكل نوع من انواع الاسئلة تعليمات خاصة به فبالاضافة الى التعليمات العامة التي توضع في اول ورقة الاسئلة ، لابد من اعطاء تعليمات خاصة تسبق كل نوع من انواع الاسئلة ، ويجب بالنسبة للاسئلة

التي تتطلب عمليات ان يحدد للمتعلمين ما اذا كانت خطوات الحل مطلوبة او لا وهل بالامكان استخدام الحاسبة الجيبية .

8- ان تعطي امثلة لطريقة الاجابة على الاسئلة الموضوعية وخاصة بالنسبة للمرحلة الابتدائية حتى يرى المتعلم بالضبط كيف يجيب على الاسئلة .

9- أن تبين التعليمات كيفية تقدير الدرجات وان يبين لهم في اختبار الانشاء في اللغة العربية او اللغة الاجنبية اذا ما كان للاخطاء النحوية والاملاء والخط جزء من درجة الموضوع مع تحديد هذا الجزء ، وفي اختبار الرياضيات يجب ان يحدد ما اذا كان لخطوات الحل جزء من الدرجة حتى ولو لم يصل المتعلم الى الاجابة الصحيحة ، ومعرفة مثل هذه الامور تمكن المتعلم من تهيئة نفسه لها ووضعها في اعتبار عند الاجابة على الاختبار .

10- يجب ان تكتب التعليمات في ورقة الاسئلة بالنسبة لجميع الصفوف في جميع المراحل وبالاضافة الى ذلك يجب قراتها بصوت مرتفع للصفين الاول والثاني الابتدائي على الاقل ، ويجب قرأة التعليمات ايضا للفئات الخاصة من الاطفال مثل المتخلفين عقليا وبطيء التعلم او من يعانون من صعوبات في القرأة .

11- ان تحدد التعليمات كيفية الاجابة على الاختبار ، وهل يتم تسجيل الاجابة على ورقة الاسئلة مباشرة ؟ وفي هذه الحالة ما هو المكان المحدد للاجابة ام هل هناك ورقة اجابة منفصلة ؟ وهنا يجب اعطاء تعليمات واضحة عن كيفية تسجيل الاجابة ، مثل وضع علامة على الحرف الدال على الاجابة الصحيحة .

سادسا :- اخراج الاختبار

عند اخراج الاختبار علينا ان نلاحظ الامور التالية :-

1- ان تكون طباعة الاسئلة واضحة .

2- ان يراجع المعلم الاخطاء المطبعية واللغوية في الاختبار قبل طباعتها ، لان عليه تصحيح سؤال بعد الطباعة عملية مرهقة ، تاخذ جهدا ووقتا كبيرين وبالتالي تخلق امتعاضا لدى الممتحن ، عندما تطلب منه التوقف عن الكتابة لتصحيح خطأ ما في الاسئلة .

3- ان يوجد فاصل بقدر سطر واحد بين السؤال والذي يليه ، ويفضل ان يوضح هذا الفاصل بخط قصير ، يظهر في منتصف السطر ، وليس في اوله ، او اخره .

4- لا يجزأ السؤال على صفحتين متتاليتين ، ويستحسن ان يوضع السؤال كله في الصفحة التالية ، اذا لم يوجد له متسع في الصفحة التي قبلها .

5- ان تكون الاسئلة على الوجه الايمن من الصفحة في الاسئلة .

6- ان تعطي الاسئلة ارقاما متسلسلة تبدأ من رقم (1) مهما كانت اشكال الاسئلة مختلفة ، فاذا بدأت باسئلة الصح والخطأ وكانت هذه الاسئلة تبدأ من رقم (1) وتنتهي برقم (30) ، فان الاسئلة التي تليها ، ولتكن مثلا من نوع التكميل ، يجب ان تبدأ بالرقم (31) ، وهكذا حتى الانتهاء من كتابة الاسئلة .

7- ضرورة كتابة رقم كل صفحة في المنتصف الاعلى او الاسفل لها .

سابعا : شروط تطبيق الاختبار .

ان الظروف التي يتم بها اجراء الاختبار ، سواء اكانت نفسية ، ام بيئية ، تؤثر في نتائج الطلاب تاثيرا كبيرا ، ولابد ان تتوفر الظروف الملائمة عند اجراء الاختبار ومن هذه الظروف ما يلي :-

1- ان تكون الغرفة التي يتم فيها اجراء الاختبار بعيدة عن الضوضاء ، ومجهزة بالشروط الضرورية الطبيعية مثل : الاضاءة والتهوية ملائمة.

2- ان ينبه المعلم طلابه قبل توزيع اوراق الاسئلة عليهم بالاسلوب الذي سيتبعه في مراقبة الطلاب، فينبههم الى عدم الغش باي طريقة كانت ، سواء اكان الغش عن طريق اخذ الجواب من الزملاء ، او باخراج ورقة عليها اجابة بعض الاسئلة، او أي مصدر اخر للغش ، وعلى المعلم ان يطبق ما جاء في تعليماته تطبيقا عمليا . دون ان يتهاون في ذلك ، والا فان الطلاب سيشعرون بان تعليمات المعلم حول منع الغش ما هي الا للاستهلاك المحلي ، وكنوع من الروتين ، ومن هنا فانهم يلجأون الى الغش ، فيفقد الاختبار هيبته .

3- ان لا يقطع الطلاب اثناء الاجابة بغية توضيح سؤال لهم ، او بعض التعليمات المبهمة، فالمفروض ان يراجع المعلم اسئلته قبل سحبها على اله السحب واذا كان ولابد من تصحيح خطأ ما اثناء اجابة الطلاب ، فعلى المعلم ان يبين لهم ان الوقت الذي سيستغرقه في توضيح سؤال ، او تعليمات من نوع معين ، سيعوضة لهم، وسوف لا يدخل في زمن الاختبار .

4- ان يكون عدد المراقبين في الامتحان مقبولا ، لايقل كثيرا فيلجأ الطلاب الى الغش ولا يزيد عن العدد الملائم، فيصاب الطلاب بالارباك .

5- ان لا يتم اجراء الأختبار في قاعات واسعة ، خاصة اذا كانت ذات مداخل مختلفة ، لانها تكون معرضة للهادرين من اشخاص اخرين ، وهذا يشكل نوعا من البلبلة في جو الامتحان ، فقد يلجأ الطلاب الى الغش عندما يجدون فرصة مواتيه وقد يكون صوت المعلم غير مسموع ، عندما يقرأ التعليمات عليهم .

6- الا يعطي المعلم للاختبار قيمة اكبر من حجمه ، كأن يقول لهم ، (ان نجاح الطالب في هذه المادة ، متوقف على نجاحه في هذا الامتحان)، او يقول لهم ، (ان هذا الاختبار هو وحده الذي سيقرر مصير الطالب) ، ان مثل هذا يجعل درجة القلق عند الطلاب مرتفعة ، فهم اما ان يصابوا بالاضطراب فلا يستطيعون الاجابة ، واما ان يحاولوا الغش من أي مصدر يتاح لهم .

7- ان يختار المعلم الظرف المناسبة للاختبار ، فلا يعطي للطلاب بعد حفلة مدرسية، او مهرجان ، او مناسبة معينة .

8- ان يشعر المعلم طلابة بالوقت المتبقي للامتحان ، شريطة الا يكثر من ذلك ويستحسن الايزيد عن مرة ، او مرتين في الاختبار الواحد

9- وزع الطلاب الذين سيتقدمون للامتحان في الاماكن المخصصة لهم .

10- لا تقم بالاجابة عن أي سؤال يطرحة الطالب حول اسئلة الامتحان فيما عدا الاسئلة التي تتعلق بالاخطاء المطبعية او وضوح الخط.

11- اطلب من الطلاب توقيع اسمائهم عند تسليم دفاتر الامتحان للتأكد فيما بعد انهم أدوا الامتحان في حينه .

ثامناً- التجربة الاستطلاعية والاساسية .

بعد اكتمال الصيغة الاولية للاختبار يقوم مصمم الاختبار باجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة قد تكون صفا كاملا تبعا لطبيعة الاختبار والغرض من هذه التجربة التعرف على مدى ملائمة الاختبار من حيث وضوح العبارات والمدة اللازمة للاجابة على الاختبار ومن ثم تعديل فقرات الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية وقد يحتاج الى اكثر من تجربة وكلما بذل مصمم الاختبار عناية ودقة ملاحظة خلال التجربة او التجارب الاستطلاعية سهل عليه بناء اختبار اكثر موضوعية واقل اخطاءاً .

واثر الانتهاء من التجربة الاستطلاعية الاولية يعمد المصمم الى اختيار عينة اكبر من الافراد المستهدفين في البحث ولا يوجد رقم نهائي محدد لحجم هذه العينة الا انها يمكن ان تتراوح بين (40-100) شخص بحيث تضم من بينها افرادا او مجاميع يمثلون عناصر العينة التجريبية التي يسعى الباحث لتصمم الاختبار لها ومثل هذا التمثيل يزيد من صدق الفقرات ويحسن من ثباته في التجربة الاخيرة .

وتتوقف كل هذه الجهود والمتابعة على القياس او الاختبار المطلوب بناؤه واهميته والاغراض والمدة والتخصيصات المرصودة للبناء اذ لا يعقل ان يقوم مدرس مدرسة ثانوية باجراء كل هذه العمليات اذا كان الغرض من الاختبار قياس تحصيل من طلبة صف او بضعف شعب ، وبالعكس فاذا كان يهدف الى اعداد اوبناء اختبار لقياس تحصيل طلبته كل عام ومقارنة طلاب هذه السنة مع السنين الاخر او لدراسة اخرى لمقارنة بين طلبة عدد من المدارس . وعموما يمكن تلخيص اهم الفوائد من اجراء الاستطلاعية .

أ- التعرف على راي الطلبة في التعليمات التي تسبق الاختبار من حيث الوضوح وقلة او كثرة التفاصيل وملائمة اللغة وكفايتها بحيث يؤدي الطالب الاختبار بدون ان يحتاج الى استفسار اخر .

ب- تسجيل اسئلة الطلبة وملاحظاتهم على الاختبار نفسه ، وغموض بعض الفقرات او عدم وضوح الطباعة او ازدواجية الفهم لاي من اجزاء الاختبار .

ج- تسجيل الوقت الذي يستغرقه اعطاء التعليمات وتوضيح المطلوب تمهيدا لايجاد نسبة متوسطة للوقت المخصص للتعليمات .

د- تسجيل الوقت الذي يستغرقه في الاجابة على كل الاختبار وتشجيع الطلبة للاجابة على كل الاسئلة دون استثناء/أي اطاء وقت مفتوح للجميع وقد يكون من المناسب زمن خروج الطالب من الصف لغرض حساب الزمن الذي يستغرقه الاختبار .

وفي ضوء هذه التجربة الاستطلاعية تراجع تعليمات الاختبار وفقراته على اساس الملاحظات المثبته خلال التجربة ، وتجري التعديلات الملائمة لها ، ويفضل اجراء تحليل احصائي للافادة من مؤشراته في مراجعة الفقرات وتعديلها .

وبعد اجراء التعديلات المناسبة يجري للاختبار تجربة اساسية يطبق فيها الاختبار على عينة من الافراد قوامها حوالي (400) فرد ، تحمل خصائص المجتمع المراد اعداد الاختبار له، ومن خلال هذا التطبيق يجري تحليل احصائي لفقرات الاختبار يتم بموجبه اختيار الفقرات الصالحة للصيغة النهائية للاختبار ، وفي المؤشرات الاحصائية استخراج سهولة وصعوبة فقرات الاختبار فضلا عن تمييز الفقرات .

الفصل الثالث
انواع الاختبارات التحصيلية

الاختبار التحصيلي اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ، ويساعد في تحقيق تشويق الطلاب لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم له من اجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم ، ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم .

يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية الى ثلاث انواع رئيسية وهي :

اولاً : اختبارات الشفوية :-

الاختبارات الشفوية من اقدم الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل ، ومازالت تستخدم حتى الان استخداما واسعا ، وتعتبر افضل وسيلة للتقويم وذلك بالنسبة لبعض الاهداف التربوية، والتي تتعلق بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه لفظيا وشفويا .

ويقصد بالاختبارات الشفوية اسئلة غير مكتوبة للمتعلمين ويطلب منهم الاجابة عليها دون كتابة ، والغرض منها معرفة مدى فهم المتعلم للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه .

يمكن للمعلم ان يستعمل الاختبارات الشفوية ، اذا كان عدد الطلاب قليلا ، ذلك لمعرفة حجم ما يمتلكه الطلاب من : مفاهيم ، مهارات . كما تستعمل الاختبارات الشفوية في قياس الاهداف التي تعجز الاختبارات التحريرية عن قياسها . فالمعلم اذا اراد ان يطلع على قدرة التلاميذ على التلفظ الجيد ، فانه يلجأ الى مثل هذه الاختبارات والتي تزوده بمعرفة طلابه من يقراون ، كيف يتفاعلون من القراءة . كيف يلفظون الكلمات لفظا جيدا ، كيف يجيبون عن الاسئلة ، كيف يتكلمون ، كيف يواجهون

الامتحان برباطة جأش ، او بنوع من الخوف والتوتر ، وبالتالي فان الاخ
الشفهي يدرب التلميذ في التعبير عن نفسه . وتستخدم الاختبارات الشفوية
اختيار الموظفين ، وفحص المظهر والتعبير والحركات والاسلوب الشخص
للافراد .

مزايا الاختبارات الشفوية :-

1- يستطيع الطالب ان يتلقى تغذية راجعة فورية، لانه سيقف على الخطأ في حينه ويتعرف على الاجابة الصحيحة ، من خلال مناقشة المعلم لـه ، او لزملائه الاخرين .

2- يمكن للمعلم ان يحدد الصفات الشخصية لكل طالب من طلابه ، فيتعرف الى شخصية كل طالب ، وطريقة تعبيره ،ومظهره الخارجي .

3- تدرب الطالب على الجرأة في القول ، والتعبير عن راية دون خوف وبالتالي تدربه على المناقشة في جميع الامور التي تحتاج الى ذلك .

4- تدرب الطالب على ضبط سلوكه داخل الصف ، وعدم مقاطعة الاخرين في الكلام واحترام ارائهم .

5- عدم السماح بالغش .

عيوب الاختبارات الشفوية :-

1- تحتاج الى وقت طويل في اجرائها . خاصة اذا كان عدد الطلاب كبيرا ، ويستحسن الا تستعمل اذا زاد عدد الطلاب عن (12) طالب .

2- غير شاملة للنطاق السلوك المراد قياسها (المادة الدراسية). لان كل طالب يتعرض الى سؤال او سؤالين فقط .

3- غير عادلة بالنسبة للطلاب : فقد يعطى طالب ما سؤالا سهلا ونصيب اخر سؤالا صعبا.

4- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي ، اذ ان المدرس يحكم على مدى كفاية الاجابة على السؤال ويصدر حكماً ذاتيا عليها ومثل هذا يتأثر بالحالة النفسية او الصحية للمدرس . كما ان حكم المدرس على الاجابة قد يتأثر عن الطالب نفسه، فقد يتغاضى عن خطأ بسيط للطالب على أساس فكرته ان الطالب يعرف اكثر من ذلك، في حين ان نفس الاستجابة من طالب ضعيف قد تؤخذ انها دليل واضح على ضعفه.

5- تأثر استجابة الطالب بالموقف الامتحاني ، فقد يرتبك الطالب امام المدرس ليس لأنه لا يعرف المادة بل لاسباب اخرى منها الخوف من الامتحان نفسه .

6- يحدث ان يبدأ المعلمون الاختبار باعتماد الدقة والموضوعية ، ثم لا يلبثون ان يفقدوها بعد اختبار مجموعة من الطلبة بمرور الوقت مما يؤثر سلباً على درجة امتحانهم .

طرق تحسين الاختبارات الشفوية .

1- يفضل ان يقوم بالاختبار اكثر من ملعم ، توخيا للصدق والموضوعية في تقدير الدرجة.

2- تحديد درجة الطالب من خلال جلستين وليس من خلال جلسة واحدة ، فاذا لم يعرف الطالب الاجابة في المرة الاولى ، فقد يسعفه الحظ في المرة الثانية .

3- ان يتحدد الغرض من الامتحان ، وتتبين طبيعة الاسئلة التي سيجيب عليها الطلاب .

ثانياً : الاختبارات التحريرية :-

وهي الاختبارات التي يراد بها تقويم تحصيل الطلبة في نهاية الفترات وفي امتحانات النقل والشهادات العامة ، ويطلق عليها احيانا اختبارات القلم والورقة، وتعتبر من اهم وسائل تقويم التحصيل ،وتحديد مستوى الطلبة